

الأصول في النحو

وَهَوَّ دَهِيٌّ وبعضُ العرب يقولُ : بَزَرِيَّتُ كَشَقِيَّتُ وَأَمَّأ (فَعِلَ) فنحو :
خَشِيَّ يَخْشَى خَشْيَةً وَخَشِيَّاءٌ وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَاشٍ وَشَقِيَّ يَشْقَى شَقَاوَةً
وَشَقَاءٌ وَقَوِيَّ قَوَةً وَخَزِيَّ يَخْزِي خَزَايَةً فَهُوَ خَزِيَّانٌ إِذَا اسْتَحْيَى .
قالَ الأصمعيُّ : خَشِيَّ الرجلُ يَخْشَى خَشْيًا وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَشٍ إِذَا أَخَذَهُ
الرَّبُّو والنَّفَسُ وهذا معَ ما قبلهُ يدخلُ في بابِ الأدواءِ وهذا لم يذكره سيبويه وكان
هذا موضعه في فَعِلَ فيما مضى وعَرِيَّ الرجلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ يَعْزِي عُرِيًّا
فَهُوَ عُرِيَّانٌ وامرأةٌ عُرِيَانَةٌ ونَشِيَّ الرجلُ الخَبِرَ إِذَا تخبره ونَطَرَ مِنْ أَيْنَ
جَاءَ .

يَنْشِئَانِ نَشْوَةً فَهُوَ نَشِيَّانٌ .

نظيرُ ذلكَ مما اعتلتْ عينهُ كَلَّتْهُ كَلِيلاً والإسمُ كَائِلٌ وَقِلَّتْهُ قَوْلًا والإسمُ
قَائِلٌ وزررتُهُ زَرِيَارَةً وَخَفَّتْهُ خَوْفًا وَهَبَّتْهُ أَهَابَهُ هَيْبَةً وَنَلَّتْهُ أَنَالَهُ نَيْلًا
وَدَمَّتْهُ أَدِيمَهُ ذَامًا وَقَتَّتْهُ قُوتًا .

وقالَ بعضهم : (رَجُلٌ خَافٍ) فجاؤوا به على (فَعِلَ) مثلُ فَرَّقٍ وَقَرَعَ وَعَرَفْتُه
أَعَافُهُ عِيَافَةً وَغُرْتُ أَغُورُ غُورًا وَغِيَارًا وَغَرَبْتُ غُرْبًا وَقَامَ قَرِيَامًا
وَنَحْتُ نَحِيحًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا وَدَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَلَعَتَ تَلَاعٌ لَاعًا
وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَائِعٌ إِلَّا أَنْ قَوْلَهُمْ : لَاعٌ أَكْثَرُ